المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

مذكرة حول نتائج ا لإحصاء العام للسكان والسكنى2024

إقليم الرحامنة

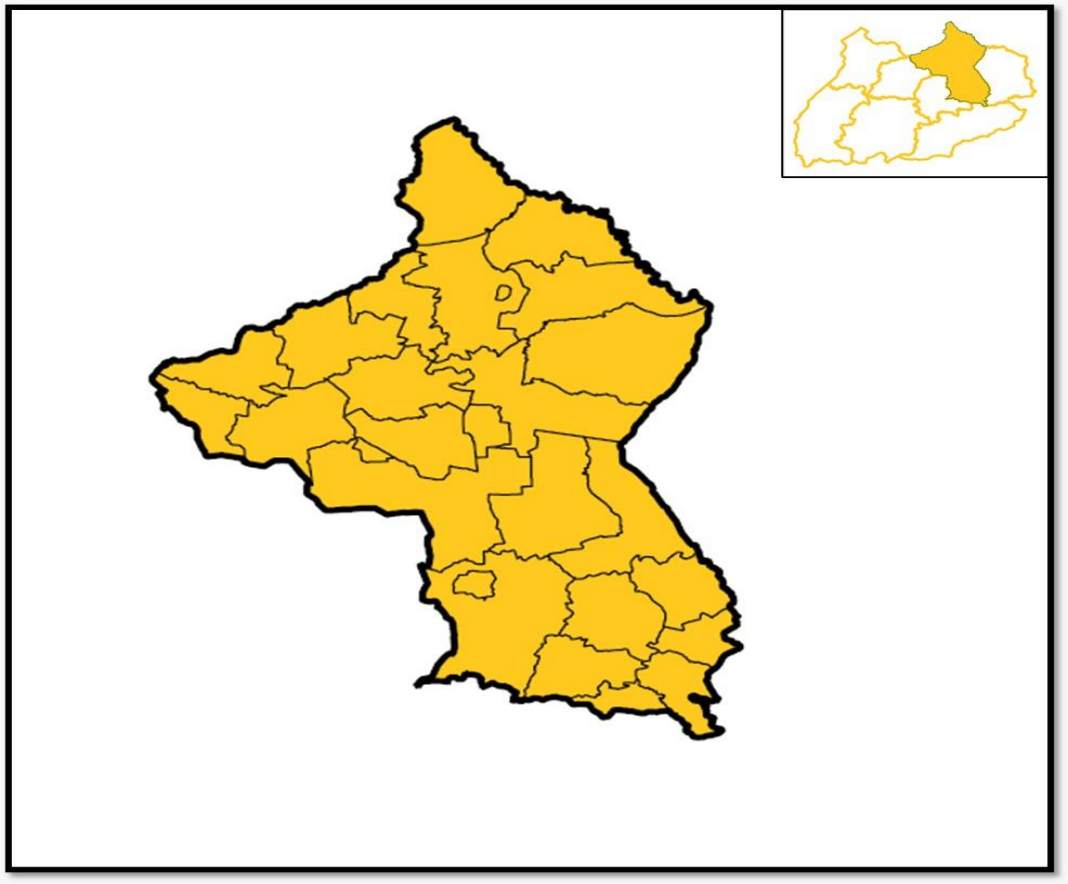

الفهرس

I. الخصائص الديموغرافية للسكان.

1. تباطؤ النمو السكاني
2. الهرم السكاني.
3. حجم الأسر.
4. الحالة العائلية والزواجية
5. الخصوبة

II. الرأسمال البشري

1. الأمية
2. تمدرس الأطفال
3. القراءة والكتابة حسب اللغات
4. المستوى التعليمي
5. التعبيرات اللغوية المستعملة
6. الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة

III. التحديات السوسيو اقتصادية

1. النشاط الاقتصادي
2. البطالة
3. حالة في المهنة

IV. ظروف السكن

1. نوعية السكن
2. حظيرة المساكن
3. صفة حيازة المسكن
4. الولوج الى الخدمات الأساسية

المقدمة

يشكل الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 أداة مركزية لتتبع التحولات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني، ويتيح قاعدة بيانات دقيقة لدعم اتخاذ القرار وتوجيه السياسات العمومية.

يهدف هذا التقرير إلى تقديم النتائج الأولية على مستوى إقليم الرحامنة مع تسليط الضوء على أبرز المؤشرات التي تعكس واقع السكان وظروف معيشتهم، فضلاً عن التطورات الأخيرة في مجالات الرأسمال البشري والنشاط الاقتصادي وظروف السكن.

يُعرض التقرير عبر أربعة محاور مترابطة تكمل بعضها البعض لفهم شامل للواقع السكاني والاجتماعي بالإقليم. يبدأ المحور الأول بتحليل الخصائص الديموغرافية للسكان، حيث سيتم تناول معدل النمو السكاني، توزيع الأعمار، حجم الأسر، والحالة العائلية والزواجية، مع التركيز على انخفاض معدل الخصوبة والتغيرات في البنية العمرية للسكان.

بعد ذلك، يتطرق التقرير إلى المحور الثاني المتعلق بالرأسمال البشري، مبرزاً التطورات في محو الأمية، مستوى التمدرس لدى الأطفال، القدرة على القراءة والكتابة باللغات المختلفة، ومستوى التحصيل التعليمي العام، إضافة إلى وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والتعبيرات اللغوية المستعملة في الحياة اليومية.

ثم يركز المحور الثالث على التحديات السوسيو اقتصادية، حيث يتم دراسة معدل النشاط، معدلات البطالة، وتوزيع المهن والوظائف، لتقييم تأثير هذه المتغيرات على سوق الشغل والفرص الاقتصادية المتاحة للسكان.

أخيراً، يتناول التقرير المحور الرابع المتعلق بظروف السكن، مع تحليل جودة المساكن، ملكيتها، تجديد الحظيرة السكنية، ومستوى تجهيز المساكن بالخدمات الأساسية، بما يعكس التحسن التدريجي في جودة الحياة والظروف المعيشية للأسر.

I. الخصائص الديموغرافية للسكان

1. تباطؤ النمو السكاني

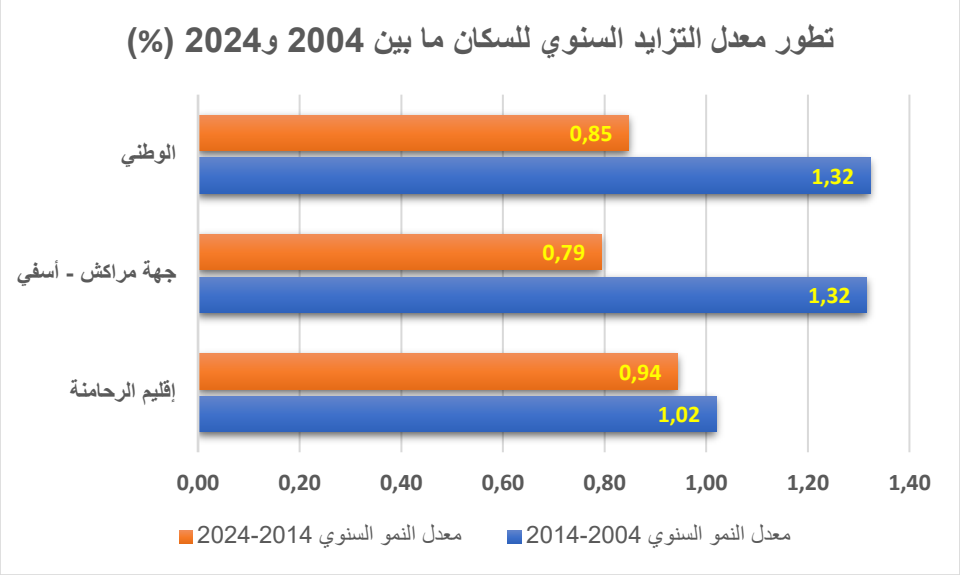

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004 ، 2014 ، 2024

بلغ تعداد سكان إقليم الرحامنة حسب إحصاء 2024، 346108 نسمة، منهم 133645 يقطنون بالوسط الحضري. على غرار التطور الوطني والجهوي، عرف معدل التزايد السنوي لسكان الإقليم ما بين 2014 و2024 انخفاضا مقارنة مع ما كان عليه ما بين 2004* و2014، حيث انتقل من 1,02% إلى 0,94% الا أن هذا المعدل يبقى أكبر من نظيريه المسجلين على الصعيد الجهوي (0,79%) والوطني (0,85%)

أما نسبة التمدن على مستوى الإقليم فقد بلغت 39% مقابل 46% بجهة مراكش أسفي، و63% على المستوى الوطني. ويبقى الإقليم عموما ذا طابع قروي رغم الهجرة من القرى إلى المدن، وتوسيع المجال الحضري للمدن، حيث أن حوالي 6 أشخاص من بين 10 يقطنون بالمجال القروي (61%).

***2004**: وفقًا لمعطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، كان إقليم الرحامنة، بصيغته الحالية، يُعدّ جزءًا من إقليم قلعة السراغنة. وقد تم احتساب عدد سكانه آنذاك من خلال جمع سكان الجماعات الترابية والمراكز الحضرية التي كانت تُشكّل هذا الإقليم خلال تلك الفترة*

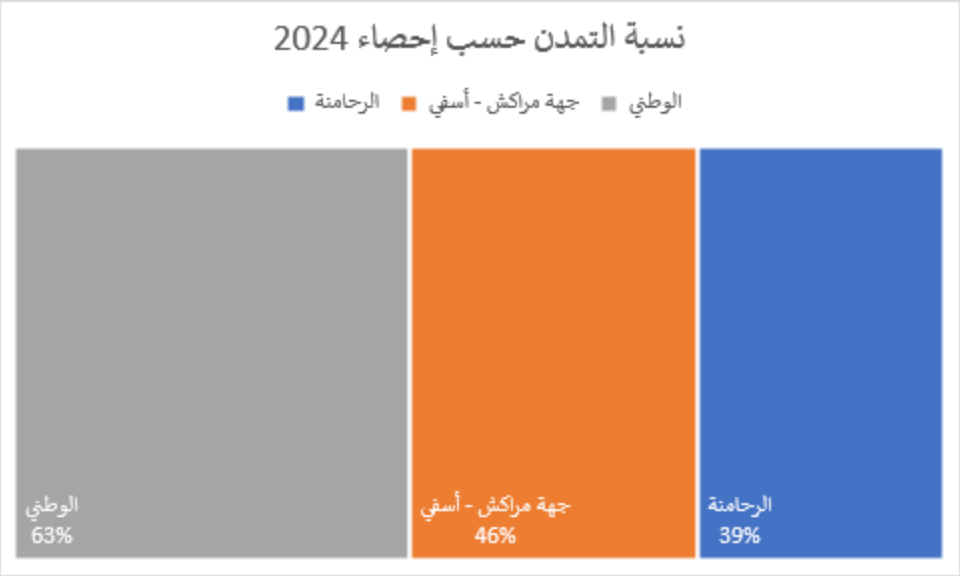

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

2. انخفاض نسبة الأطفال دون 15 سنة وتسارع شيخوخة السكان

نظرًا لانخفاض معدلات الخصوبة، تشهد نسبة الأطفال والشباب دون سن 15 عامًا تراجعًا مستمرًا، حيث انخفضت من 31.9% في عام 2014 إلى 30% في عام 2024. وفي السياق ذاته، تقلصت نسبة السكان في سن العمل (ما بين 15 و59 عامًا) من 59.8% سنة 2014 إلى 58.2% سنة 2024، نتيجة لتراجع الخصوبة خلال السنوات الأخيرة. وعلى النقيض من ذلك، ارتفعت نسبة الأشخاص الذين تجاوزوا سن الستين من 8.4% إلى 11.8% خلال نفس الفترة، مما يدل على تسارع وتيرة الشيخوخة السكانية وحدوث تغير جذري في التركيبة الديموغرافية للإقليم بصفة خاصة وللمغرب بصفة عامة.

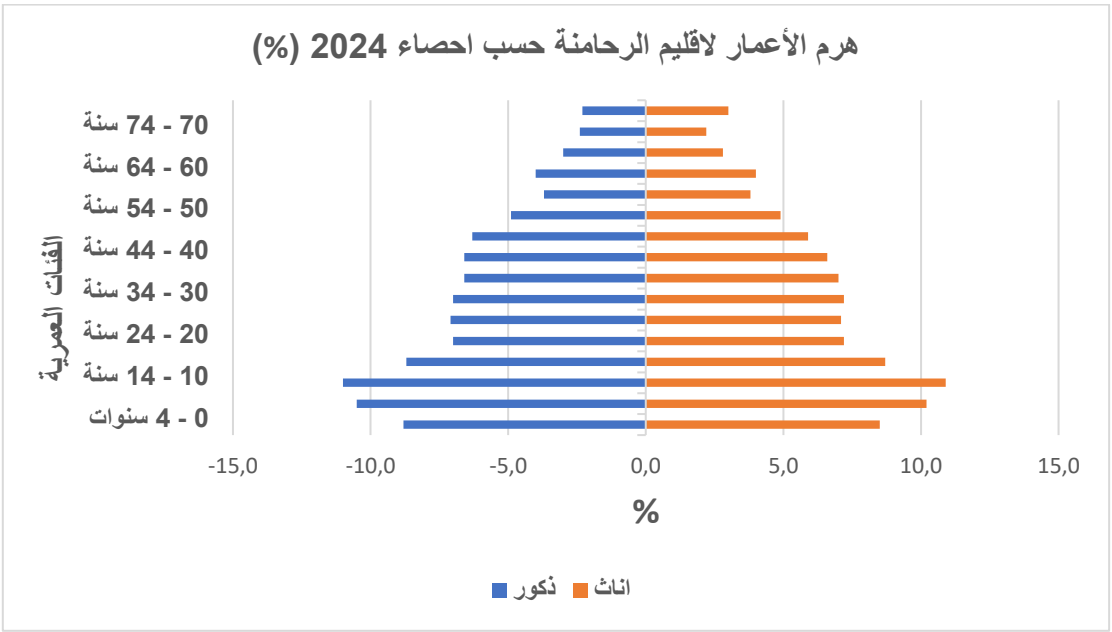

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

3. انخفاض حجم الأسر

استنادًا إلى نتائج الإحصاء العام لسنة 2024، بلغ عدد الأسر بإقليم الرحامنة ما مجموعه 76166 أسرة، وهو ما يمثل نسبة 6,4% من إجمالي الأسر على مستوى جهة مراكش-آسفي. وقد سجل الإقليم خلال الفترة الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين نموًا إجماليًا في عدد الأسر قدره 32,4%

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسرة، فقد بلغ على صعيد الإقليم 4.5 أفراد سنة 2024، مقابل 5.4 أفراد سنة 2014. وقد بلغ هذا المتوسط 4.2 أفراد في الوسط الحضري (مقارنة بـ 4.7 سنة 2014)، و4.7 أفراد في الوسط القروي (مقارنة بـ 5.8 سنة 2014). ويُعزى هذا الانخفاض أساسًا إلى تراجع المعدل التركيبي للخصوبة بالإقليم، بالإضافة إلى التحول التدريجي في نمط تكوين الأسر نحو الأسر النووية.

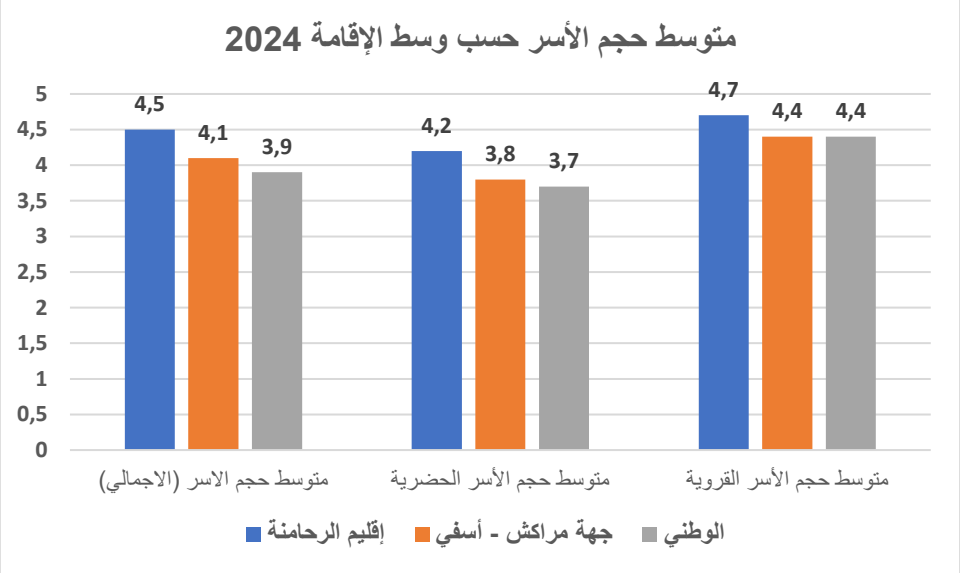

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

4. الحالة العائلية والزواجية

وفقًا لمعطيات الإحصاء العام لسنة 2024، بلغت نسبة العزوبة بالإقليم، ضمن السكان الذين تفوق أعمارهم 15 سنة، حوالي 30.5%، مع تسجيل ارتفاع ملحوظ لدى الذكور بنسبة 37.8% مقارنة بـ 22.7% لدى الإناث. أما نسبة المتزوجين فقد بلغت 62.7%، في حين شكّل المطلقون 2.1% والأرامل 4.6%. وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة الطلاق تمس النساء بنسبة أعلى (3%) مقارنة بالرجال (1.3%).

وعلى صعيد متوسط السن عند الزواج الأول، فقد شهد هذا المؤشر ارتفاعًا طفيفًا خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2014 و2024، منتقلاً من 26.5 سنة إلى 27.2 سنة. وقد بلغ هذا المتوسط لدى الذكور 31.4 سنة سنة 2024 مقابل 29.6 سنة سنة 2014، بينما سجل لدى الإناث انخفاضًا من 23.3 سنة إلى 22.6 سنة خلال نفس الفترة.

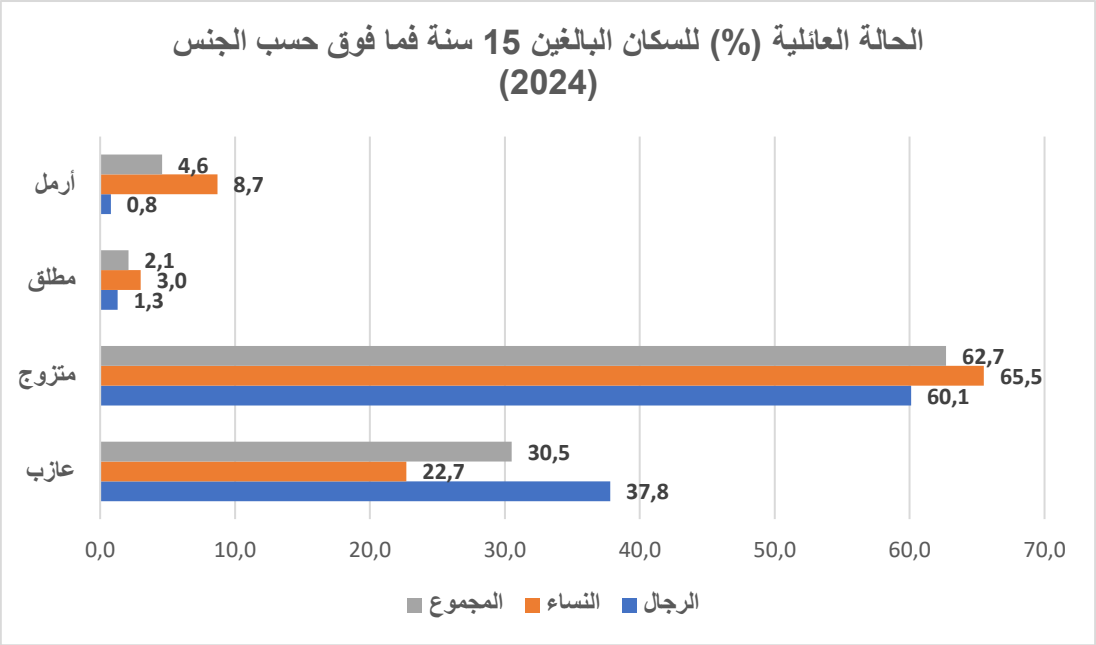

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

5. تواصل انخفاض معدل الخصوبة

بالاعتماد على معطيات إحصاء سنة 2024، بلغ متوسط عدد الأطفال لكل امرأة بإقليم الرحامنة 2.36 طفلًا، مقابل 2.71 طفلًا سنة 2014، مما يعكس تراجعًا ملحوظًا في الخصوبة خلال العقد الأخير. وقد شمل هذا الانخفاض النساء في الوسطين الحضري والقروي؛ إذ انخفض المتوسط في الوسط الحضري من 2.48 طفلًا سنة 2014 إلى 2.17 طفلًا سنة 2024، بينما تراجع في الوسط القروي من 2.84 إلى 2.52 طفلًا خلال نفس الفترة.

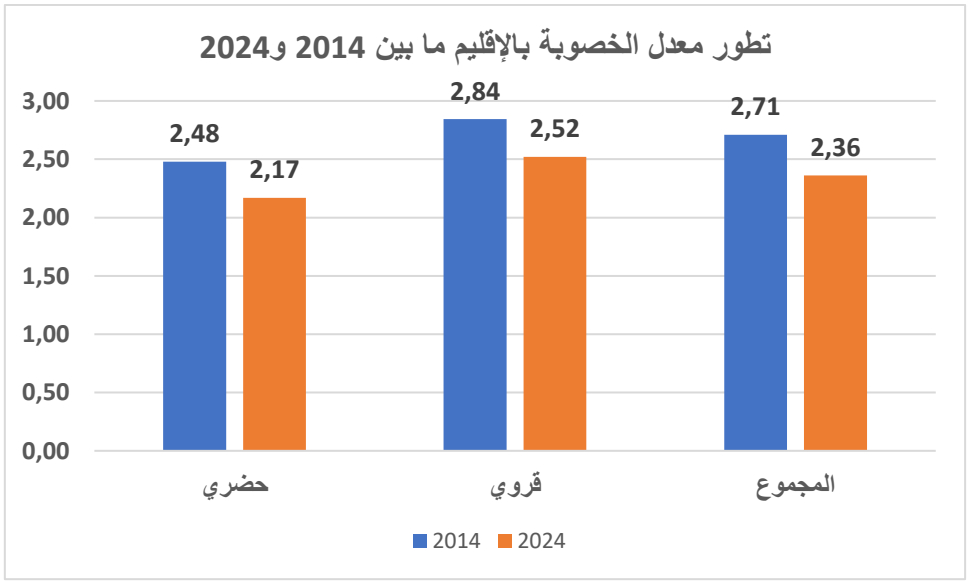

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

II. الرأسمال البشري

1- تراجع مستوى الأمية

في سنة 2024، بلغ معدل الأمية لدى السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بإقليم الرحامنة 33,3%، مسجلا تراجعا ملحوظا يقارب 11,2 نقطة بالمقارنة مع سنة 2014، ويلاحظ ارتفاع هذا المعدل لدى الإناث (40,8%) بفارق 14,5 نقطة مقارنة مع ما هو مسجل لدى الذكور (26,3%). أما بالوسط القروي فبلغ معدل الأمية سنة 2024، 41,6%، وهو تقريبا ضعف معدل الأمية المسجل بالوسط الحضري (20,6%).

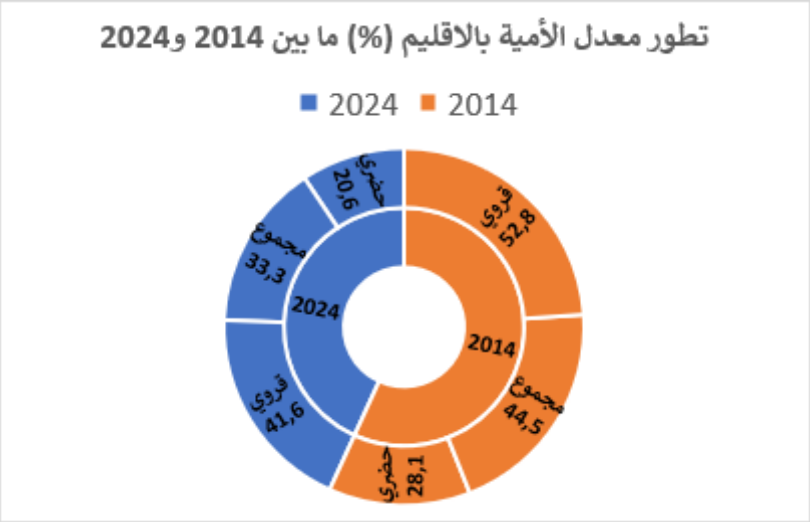

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

2- تحسن مستمر في تمدرس الأطفال

شهد معدل التمدرس لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 سنة ارتفاعًا ملحوظًا خلال سنة 2024، حيث بلغ 97% مقابل 93.6% سنة 2014. وقد شملت هذه الزيادة بشكل خاص الوسط القروي، إذ ارتفع المعدل من 91.8% إلى 96.8% خلال نفس الفترة. كما سُجل تحسن ملموس في معدل تمدرس الفتيات بالوسط القروي، حيث انتقل من 89.9% سنة 2014 إلى 96.5% سنة 2024، مما يعكس تطورًا إيجابيًا في ولوج الفتيات إلى التعليم الأساسي بالمجالات القروية.

تطور معدل التمدرس لدى الأطفال (%) ما بين 2014 و2024

	2014			2024		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
ذكور	94,8	93,5	97,5	97,0	97,1	96,9
اناث	92,3	89,9	97,6	97,0	96,5	97,9
الإجمالي	93,6	91,8	97,6	97,0	96,8	97,4

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

3- القدرة على القراءة والكتابة حسب اللغات

وفقًا لمعطيات الإحصاء العام لسنة 2024، فإن الغالبية الساحقة من سكان إقليم الرحامنة المتعلمين والبالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، أي بنسبة 99.8%، صرّحوا بقدرتهم على القراءة والكتابة باللغة العربية. في المقابل، أفاد فقط 0.6% من السكان بإجادتهم للقراءة والكتابة باللغة الأمازيغية باستعمال حرف تيفيناغ.

أما فيما يتعلق باللغات الأجنبية، فقد بلغت نسبة الأشخاص الذين يجيدون القراءة والكتابة باللغة الفرنسية 52%، بينما وصلت هذه النسبة إلى 16.8% بالنسبة للغة الإنجليزية.

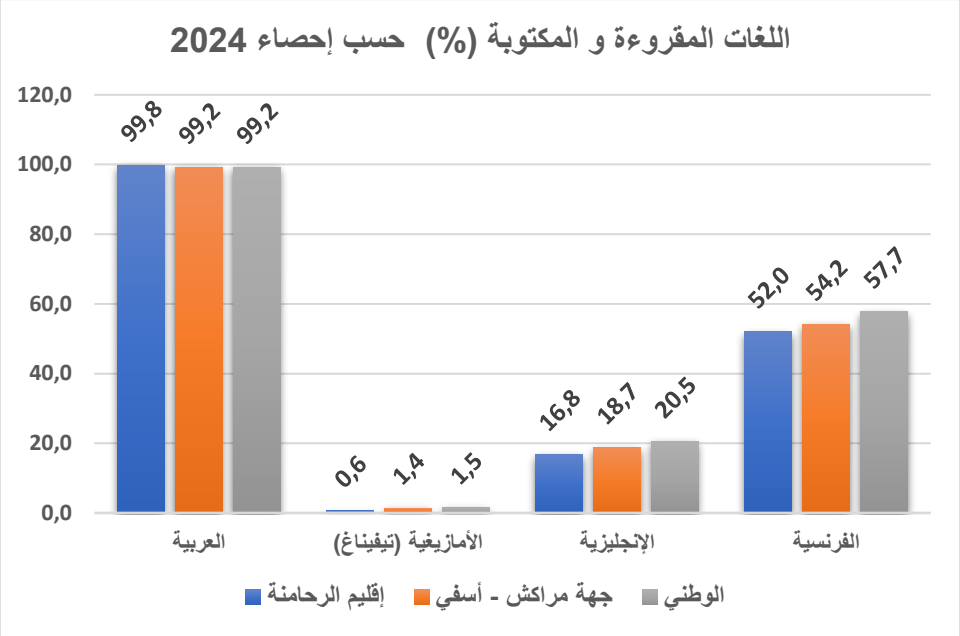

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

4- تحسن متفاوت للمستوى التعليمي

رغم التحسن المسجل في مؤشرات الرأسمال البشري خلال الفترة الممتدة بين إحصائي 2014 و2024، لا تزال نسبة مهمة من سكان إقليم الرحامنة، البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، غير متوفرين على أي مستوى دراسي، حيث بلغت هذه النسبة 38.4% سنة 2024.

وتتجلى حدة هذه الظاهرة بشكل أكبر في الوسط القروي، الذي سجل نسبة 45.2%، مقابل 27.9% فقط في الوسط الحضري. كما يُلاحظ اتساع الفجوة بين الوسطين في المستويين الثانوي التأهيلي والعالي، حيث بلغت الفوارق 9.4 نقطة و7.1 نقطة على التوالي، ما يعكس استمرار التفاوت المجالي في الولوج إلى التعليم بمستوياته العليا.

توزيع السكان حسب المستوى التعليمي لسنة 2024 (%)

المستوى التعليمي	إقليم الرحامنة			جهة مراكش اسفي			المجموع الوطني		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
لاشئ	27,9	45,2	38,4	24,4	43,0	34,5	24,9	43,3	31,8
الأولي	2,5	1,5	1,9	2,0	2,0	2,0	1,8	1,6	1,7
الابتدائي	26,0	30,9	28,9	25,1	32,1	28,9	25,0	30,0	26,8
الثانوي الإعدادي	19,2	14,5	16,4	18,5	14,5	16,3	18,2	15,2	17,1
الثانوي التأهيلي	14,2	4,8	8,5	16,4	5,1	10,3	16,0	6,1	12,3
العالي	10,2	3,1	5,9	13,5	3,3	8,0	14,0	3,9	10,2

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

5- التعبيرات اللغوية المستعملة

على صعيد إقليم الرحامنة، تُعد الدارجة المغربية اللغة المحلية الأكثر استعمالًا، حيث صرّح 99.1% من السكان باستعمالهم لها. ويُسجل نفس الهيمنة على المستويين الجهوي والوطني، مما يعكس هيمنة الدارجة في التواصل اليومي داخل تراب الإقليم.

أما بالنسبة لباقي اللغات المحلية، مثل تشلحيت، تمازيغت، تريفيت والحسانية، فإن نسب استخدامها تبقى محدودة داخل الإقليم، حيث لا تتجاوز 4.3%

اللغات المحلية المستعملة بإقليم الرحامنة سنة 2024 (%)

اللغات المحلية المستعملة	إقليم الرحامنة			جهة مراكش اسفي			المجموع الوطني		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
الدارجة	99,1	99,1	99,1	97,1	85,0	90,6	96,3	84,5	91,9
تشلحيت	4,4	1,7	2,8	15,5	32,0	24,5	11,7	18,5	14,2
تمازيغت	2,3	0,6	1,2	2,4	1,6	2,0	5,1	11,3	7,4
تريفت	0,2	0,0	0,1	0,1	0,0	0,1	3,0	3,5	3,2
الحسانية	0,3	0,1	0,2	0,2	0,1	0,1	1,1	0,3	0,8

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

6- وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

سجلت نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بإقليم الرحامنة ارتفاعًا طفيفًا خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2014 و2024، حيث انتقلت من 4.6% إلى 4.8%. ويُلاحظ أن هذا المعدل يبقى أكثر ارتفاعًا في الوسط القروي، إذ بلغ 5.6%، مقابل 3.6% فقط في الوسط الحضري، مما يعكس تفاوتًا مجاليًا في انتشار الإعاقة على مستوى الإقليم.

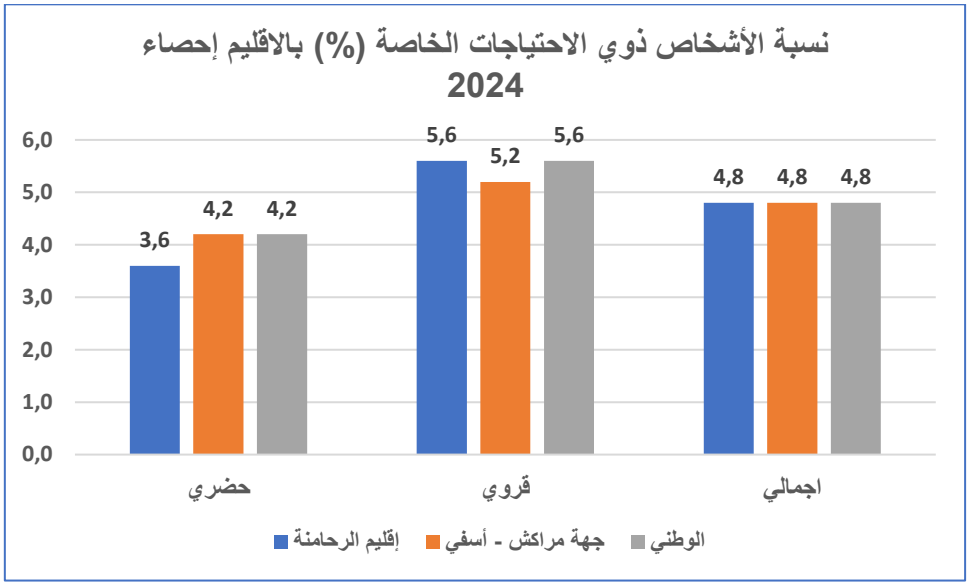

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

III. التحديات السوسيو اقتصادية

1- تراجع معدل النشاط

شهد معدل النشاط للسكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فما فوق تراجعًا ملحوظًا بين سنتي 2014 و2024، حيث انخفض من 47% إلى 40.8%. وبحسب نمط الإقامة، يُلاحظ أن معدل النشاط في الوسط الحضري بالإقليم بلغ 44.7%، متجاوزًا نظيره في الوسط القروي بـ 6.4 نقاط، إذ لم يتعدَّ 38.3%.

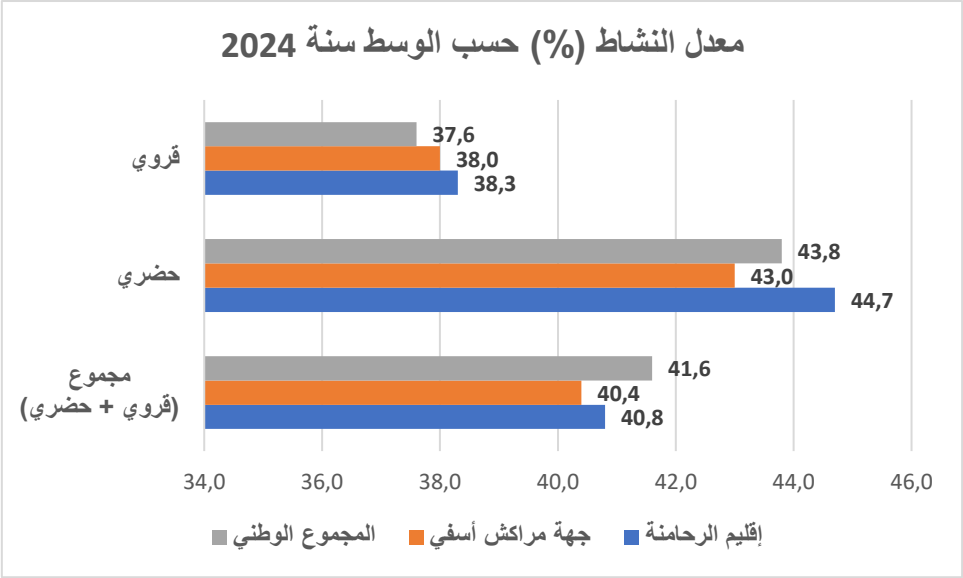

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

على غرار المستوى الوطني والجهوي، تتسع الفجوة بين الجنسين بشكل لافت على المستوى الاقليمي، حيث بلغ معدل النشاط لدى الذكور 70.4%، مقابل نسبة لا تتجاوز 9.4% لدى الإناث.

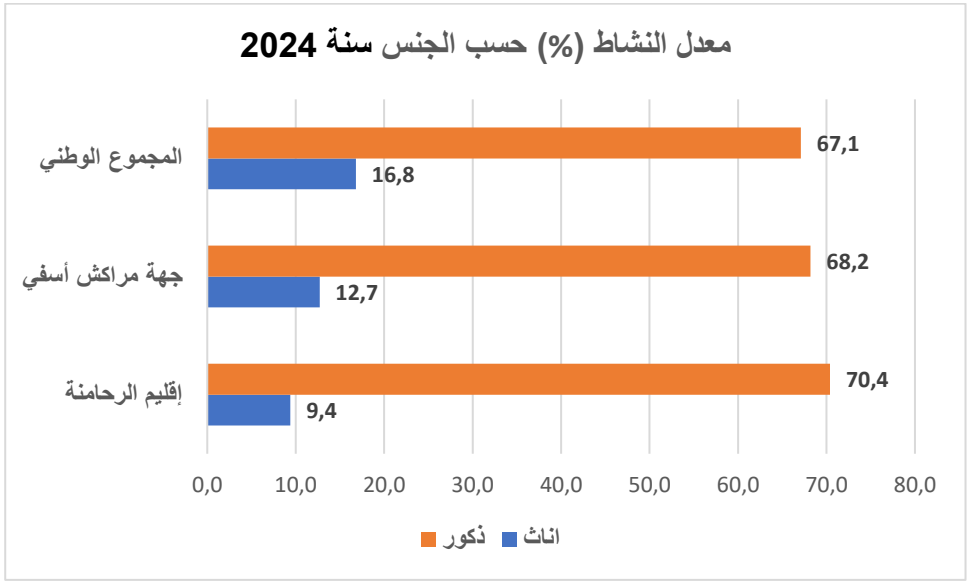

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

2- ارتفاع معدل البطالة

سجّل معدل البطالة بالإقليم ارتفاعًا كبيرًا بين سنتي 2014 و2024، حيث انتقل من 11.3% إلى 23%. وبحسب وسط الإقامة، بلغ معدل البطالة من خلال مخرجات إحصاء سنة 2024 نسبة 20.9% في الوسط الحضري، مقابل 24.7% في الوسط القروي، مما يعكس تفاوتًا واضحًا في مؤشرات التشغيل بين المجالين.

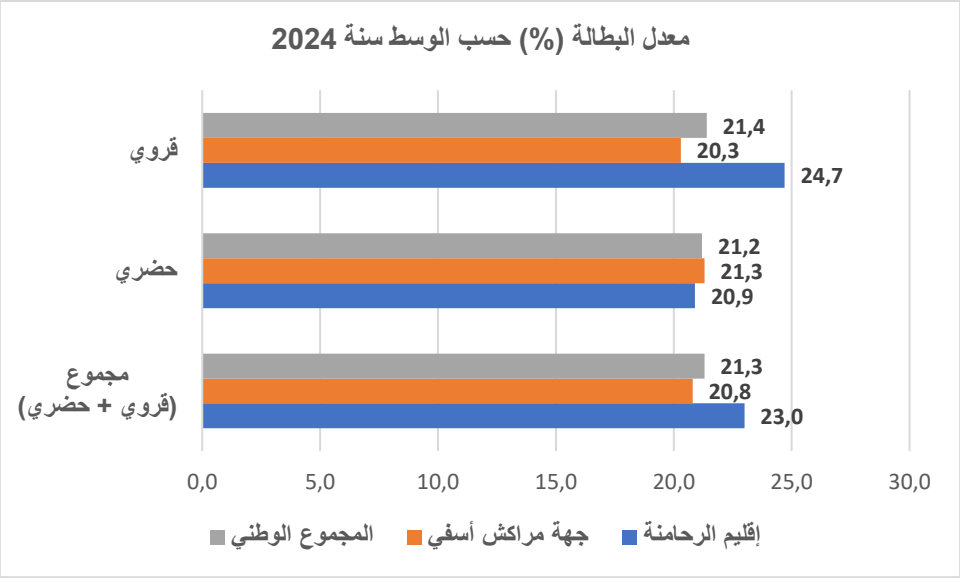

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

تُسجّل البطالة معدلات مرتفعة بشكل خاص في صفوف النساء داخل الإقليم، حيث بلغت 36.1%، مقارنة بـ21.4% لدى الرجال. هذا التفاوت اللافت بين الجنسين لا يقتصر على المستوى المحلي، بل يظهر أيضًا على الصعيدين الجهوي والوطني، مما يعكس استمرار التحديات المرتبطة بتمكين المرأة اقتصاديًا وتعزيز مشاركتها في سوق العمل

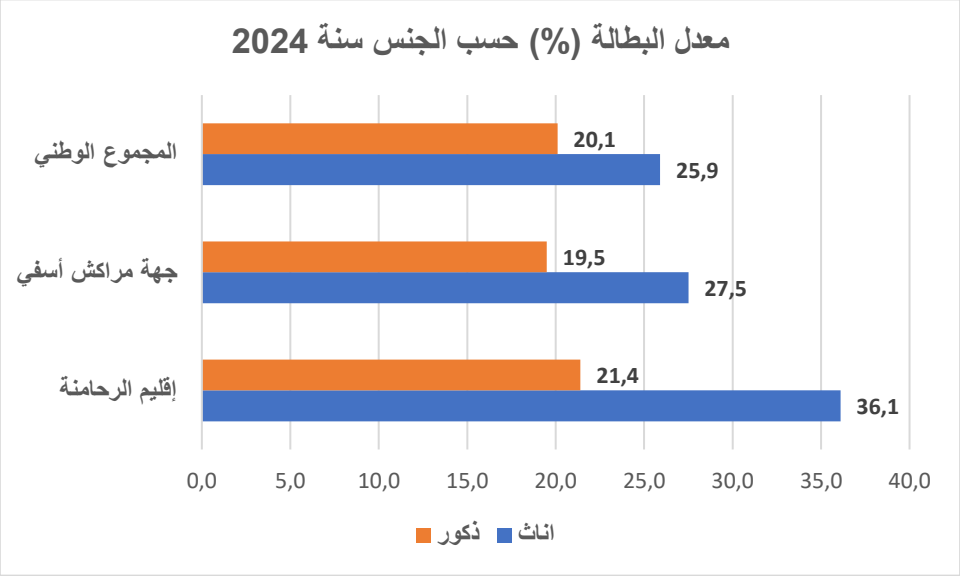

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

3- الحالة في المهنة

وفقًا لإحصاء سنة 2024، يشكل الأُجراء نسبة 65.6% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين بالإقليم ممن تفوق أعمارهم 15 سنة، بينما تمثل فئة العاملين لحسابهم الخاص (المستقلين) 24.3%، وتبقى نسبة المشغلين محدودة عند 1.5% فقط.

وبالمقارنة مع معطيات سنة 2014، يُلاحظ ارتفاع ملموس في نسبة الأُجراء بالقطاع الخاص، حيث انتقلت من 37.5% إلى 51%. في المقابل، شهدت نسبة المستقلين تراجعًا ملحوظًا من 39% إلى 24.3% خلال نفس الفترة.

أما نسبة الأُجراء بالقطاع العام، فقد سجلت بدورها ارتفاعًا من 8.4% سنة 2014 إلى 14.6% سنة 2024. في حين استمرت نسبة المشغلين في الانخفاض الطفيف، منتقلة من 1.7% إلى 1.5%

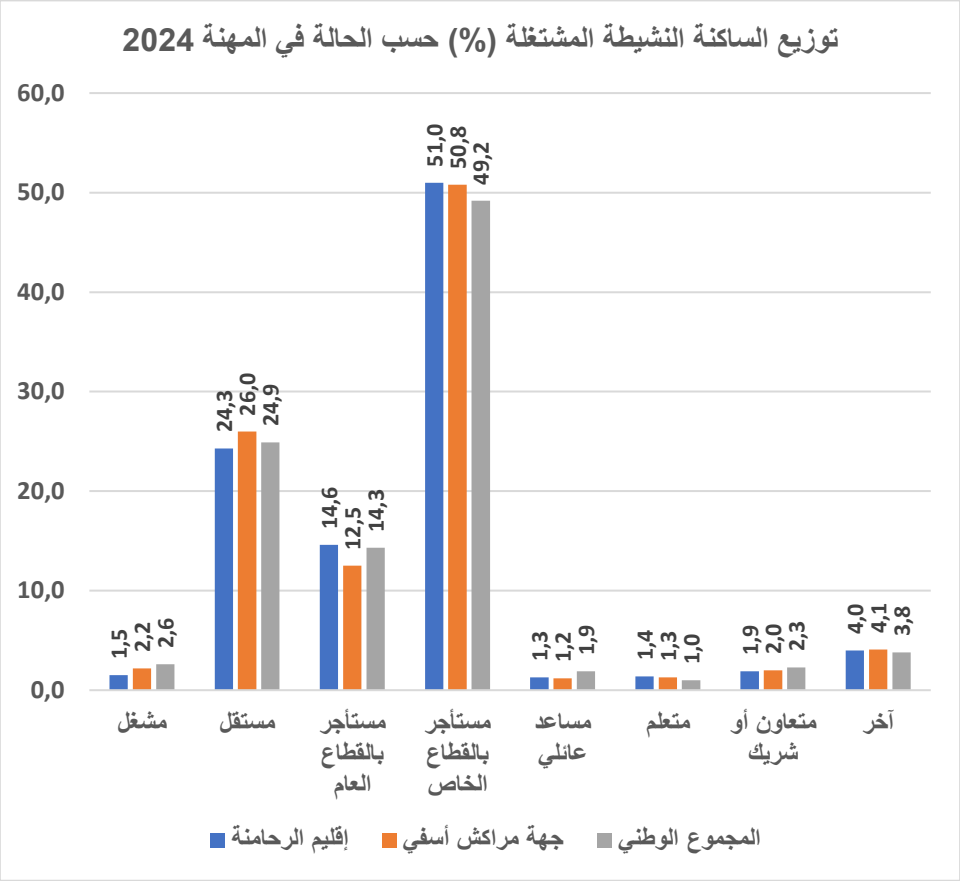

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

IV. ظروف السكن

1- تحسن مستمر في نسبة السكن اللائق

يُظهر توزيع الأسر في الوسط الحضري للإقليم حسب نوع المسكن، وفقًا لمعطيات إحصاء 2024، ارتفاعًا طفيفًا في نسبة السكن داخل **"الدار المغربية"**، حيث انتقلت من 91.5% سنة 2014 إلى 94.2% سنة 2024. كما سُجل تطور ملحوظ في نسبة السكن داخل **"شقة في عمارة"**، التي ارتفعت من 1.5% إلى 3.8% خلال نفس الفترة، رغم استمرار محدودية هذا النوع من السكن على مستوى الإقليم، وهو ما يلاحظ أيضًا على المستوى الجهوي.

في المقابل، شهدت نسبة الأسر القاطنة في مساكن **"بدائية وصفيحية"** تراجعًا كبيرًا، حيث انخفضت من 1% سنة 2014 إلى 0.1% سنة 2024، وهي نسبة أقل بكثير من تلك المسجلة على صعيد الجهة (2.2%) وعلى المستوى الوطني (3.3%)

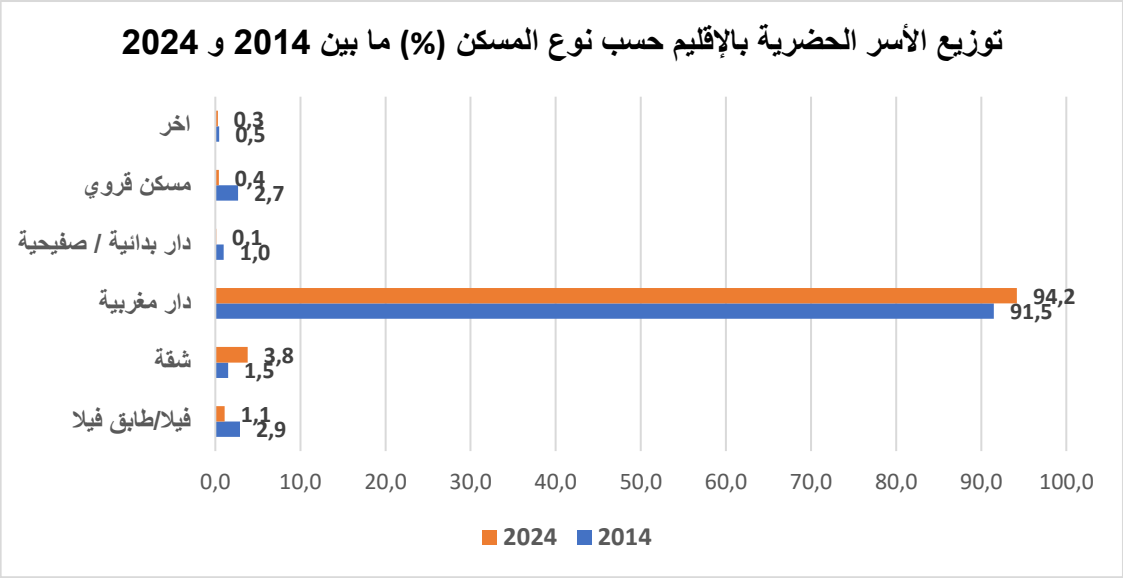

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

في الوسط القروي للإقليم، يُلاحظ تراجع واضح في نسبة المساكن من النوع **"مسكن قروي"**، حيث انخفضت من 87.7% سنة 2014 إلى 75.8% سنة 2024. وفي المقابل، شهدت نسبة المساكن من نوع **"دار مغربية"** ارتفاعًا ملحوظًا خلال نفس الفترة، منتقلة من 10.2% إلى 21.3%. ويعكس هذا التحول تغيرًا تدريجيًا في أنماط البناء والسكن بالمجال القروي نحو نماذج أكثر حداثة

2- تجديد حظيرة مساكن الأسر

تُظهر المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر الحضرية بالإقليم حسب عمر المسكن أن 32.5% منها تقيم في مساكن لا يتجاوز عمرها 10 سنوات، وهي نسبة تفوق المعدلات المسجلة على مستوى الجهة (23.4%) وعلى الصعيد الوطني (23.8%). وفيما يخص المساكن التي يفوق عمرها 50 سنة، فقد تراجعت نسبتها بشكل كبير في الوسط الحضري للإقليم، منتقلة من 6.8% سنة 2014 إلى 1% فقط سنة 2024.

وبمقارنة مع بيانات سنة 2014، يُلاحظ ارتفاع ملموس في نسبة المساكن التي لا يتعدى عمرها 20 سنة، حيث انتقلت من 49.5% إلى 77.6% سنة 2024. ويعكس هذا التطور دينامية واضحة في تجديد الحظيرة السكنية بالإقليم، مما يدل على تحسن في جودة البناء وتحديث البنية العمرانية.

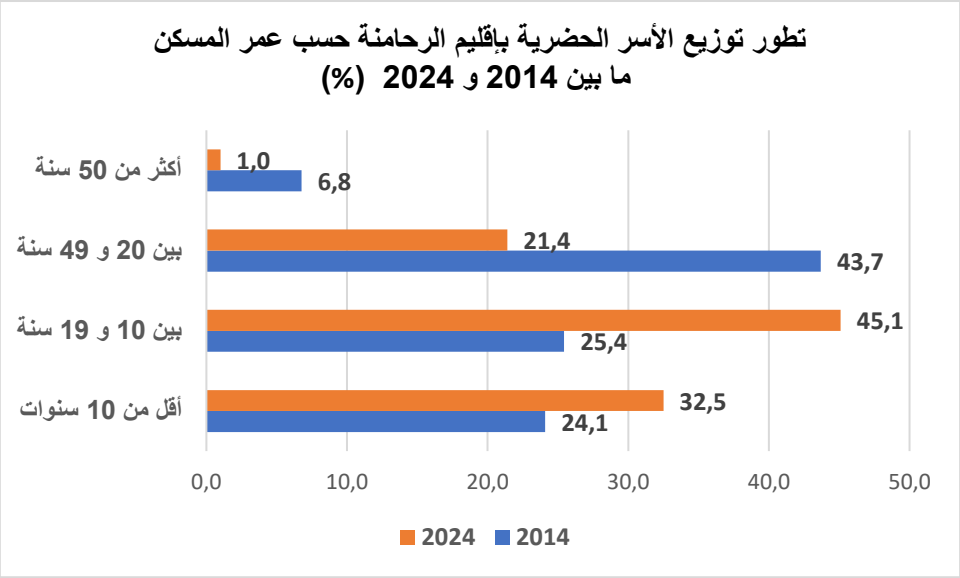

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

3- أكثر من ثلثي الأسر الحضرية مالكة لمسكنها

خلال سنة 2024، أظهرت المعطيات أن ما يزيد عن ثلثي الأسر الحضرية بالإقليم (65%) تمتلك مساكنها، وهي نسبة تفوق المعدلات المسجلة على المستوى الجهوي (63.1%) والوطني (61.5%). في المقابل، تُقيم حوالي ربع الأسر الحضرية بالإقليم (24.6%) في مساكن مكتراة، مما يعكس تفاوتًا في أنماط التملك والسكن بين مختلف المستويات الترابية

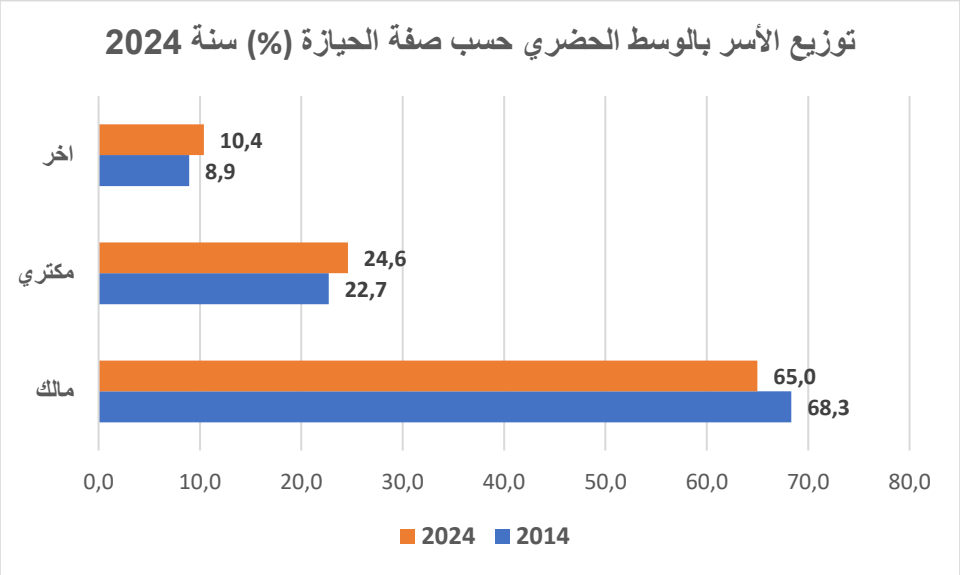

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

4- تحسن مستوى تجهيز المسكن بالخدمات الأساسية

ارتفعت نسبة الأسر التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة للكهرباء بالإقليم إلى 96,7% سنة 2024 مقابل 87% سنة 2014، كما انتقلت خلال نفس الفترة من 95% إلى 99% بالوسط الحضري ومن 82,1 إلى 95% بالوسط القروي.

بخصوص الربـــط بشبكة الماء الصالح للشرب بالإقليم، فإن نسبة الأسـر المرتبطة بهذه الشبكة انتقلت من 60,4% سنة 2014 إلى75% سنة 2024. في حين سجل هذا المؤشر تحسنا ملحوظا بالوسط القروي اذ انتقل من 40,7% إلى 59%

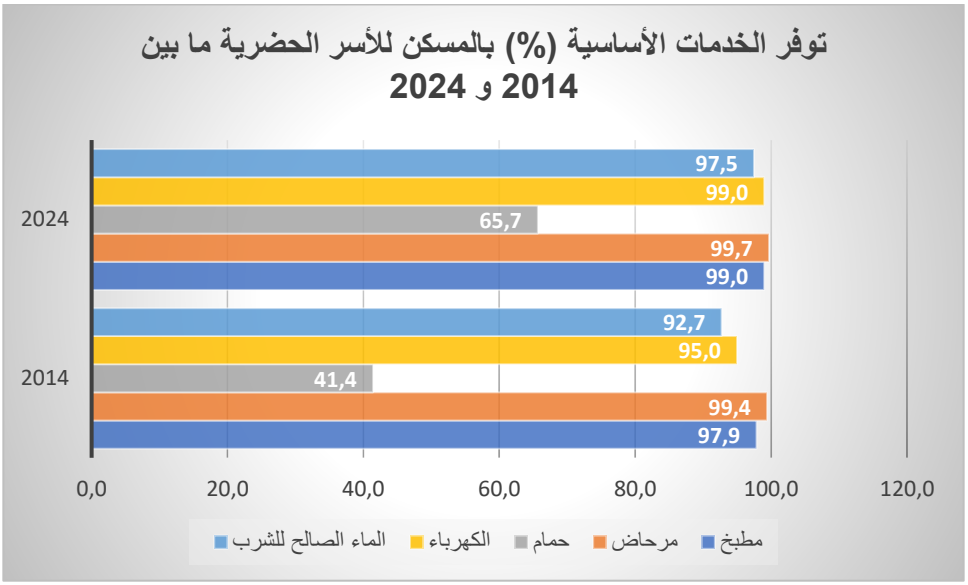

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

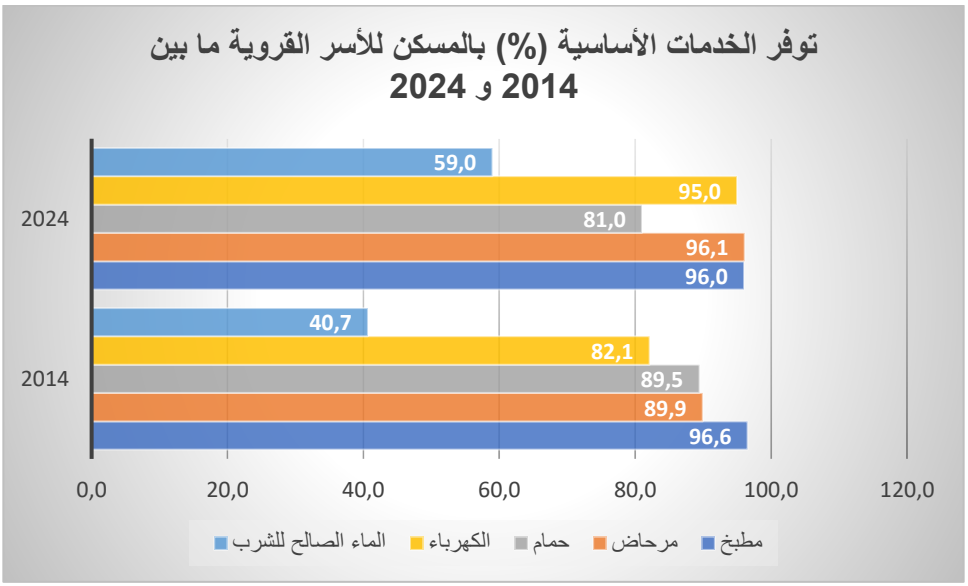

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و2024

بالنسبة لصرف المياه المستعملة، فإن 97% من الأسر بالوسط الحضري سنة 2024، تقيم بمساكن مرتبطة بشبكة عمومية مقابل 93,3% سنة 2014. بالوسط القروي، تمثل **"الحفر الصحية"** ووسائل **أخرى** مختلفة، الوسائل الأكثر انتشارا للتخلص من المياه العادمة إذ أن 36,4% من الأسر يلجؤون للحفر الصحية و 53,7% لوسائل أخرى من أجل تصريف المياه المستعملة سنة 2024. مقابل 96% سنة 2014 (الحفر الصحية + وسائل أخرى)

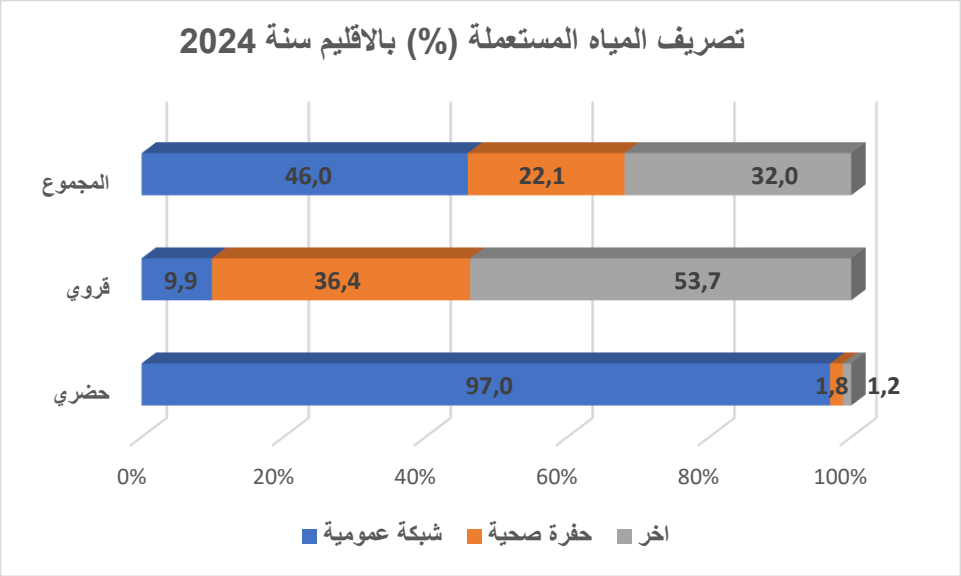

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

للتخلص من النفايـات المنزلية بالوسط الحضري للإقليم سنة 2024، تعتمد 72,1% من الأسـر على صناديق القمامة التي توفرها "المصـالح الجماعية"، و25,2% على الشـاحنات "المشتركة أو الخاصة"، و2,4% من الأسر يتخلصون من نفاياتهم المنزلية بإلقائها في الطبيعة، وتعتبر هذه الطريقة الأخيرة أكثر انتشارا بالوسط القروي عند 93,6% من الأسر بهذا الوسط. أما "صناديق القمامة" و"الشاحنات" فإن النسب الخاصة بها لا تتعدى بنفس الوسط على التوالي 1,8% و1,5%

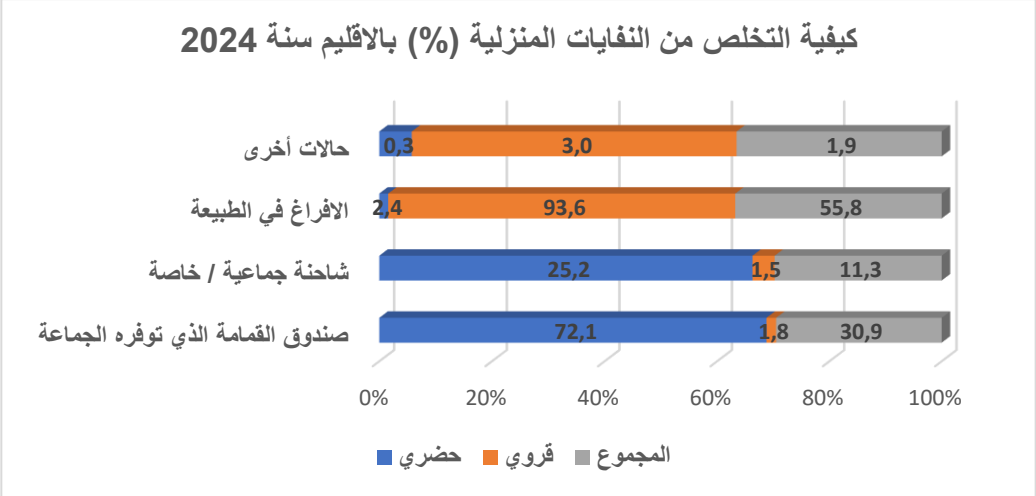

معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى 2024

الخاتمة

ختاماً، تكشف النتائج الأولية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 بإقليم الرحامنة عن صورة متكاملة للتحولات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي يعرفها الإقليم، والتي تعكس دينامية سكانية مستمرة وتطوراً ملحوظاً في مختلف جوانب الحياة.

فعلى المستوى الديموغرافي، يسجل الإقليم تباطؤاً نسبياً في وتيرة النمو السكاني مقارنة بالسنوات السابقة، إلى جانب تغيرات في بنية الهرم السكاني نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة وارتفاع نسبة فئة كبار السن. كما عرف الإقليم تقلصاً في حجم الأسر وتغيراً في أنماطها العائلية والزواجية، مما يعكس تحولات اجتماعية وثقافية متسارعة.

أما في مجال الرأسمال البشري، فقد أظهرت المعطيات تحسناً ملحوظاً في مؤشرات التعليم ومحو الأمية، وتقدماً في نسب التمدرس لدى الأطفال، مع بروز تباينات في القدرة على القراءة والكتابة بين اللغات المستعملة. كما سجل الإقليم تطوراً إيجابياً في المستويات التعليمية ووعياً متزايداً بأهمية الاستثمار في المعرفة، إلى جانب إدماج أفضل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في النسيج الاجتماعي.

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، تُبرز المؤشرات استمرار الجهود المبذولة لتعزيز النشاط الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، مع تسجيل تحسن نسبي في سوق الشغل رغم استمرار تحديات البطالة خصوصاً في صفوف الشباب. كما تعكس بنية المهن الممارسة بالإقليم التحول نحو أنشطة جديدة أكثر ارتباطاً بالخدمات والقطاع غير الفلاحي، ما يدل على تنوع تدريجي في النسيج الإنتاجي المحلي.

أما بخصوص ظروف السكن، فتوضح النتائج تحسناً تدريجياً في نوعية المساكن وتجهيزها بالخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وشبكات الصرف الصحي، مع توسع الحظيرة السكنية وتزايد نسب الملكية. ورغم هذا التقدم، ما تزال بعض المناطق القروية بحاجة إلى مزيد من الجهود لتحسين الولوج إلى السكن اللائق والخدمات الأساسية، تحقيقاً للعدالة المجالية.

وبشكل عام، تمثل هذه النتائج قاعدة علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الوضعية الراهنة لإقليم الرحامنة واستشراف آفاقه المستقبلية، كما تتيح لصناع القرار والفاعلين المحليين توجيه السياسات العمومية نحو تنمية مستدامة ومندمجة تضمن تحسين جودة الحياة وتعزيز الرأسمال البشري والاجتماعي والاقتصادي بالإقليم.

المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لمراكش – آسفي-

الهاتف :05 24 30 39 02 / 05 24 30 39 03

الفاكس :05 24 30 45 54